ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمّل في

صلاة يسوع الكهنوتيّة (يو١٧)

ليَكونوا هُم أيضًا واحدًا فينا،

لِكي يُؤمن العالم أنكَ أنتَ أرسلتني (يو١٧/٢١)

قاعة مار نعمة الله الحرديني – دير طاميش

طاميش في ٧ /١١/٢٠١٩

نصلي في هذه الساعة كي نعرف الصلاة لله الآب، ومن أجل إخوتنا البشر والكون وذواتنا

➢ ***نشيد الدخول:*** **ربّي أنت طريقي**

١- ربّي أنتَ طريقي في معاثر الحياة
ربّي أنت رفيقي عندَ ساعةِ الممات.

اللازمة: أنت وحدكَ دعوت أنت وحدك رَجَوت
أنت غايةُ المُنى أنت مصدرُ الهنا

٢- أنت نارٌ لقلبي أنت أيضاً نسيم
أنت هديٌ لدربي أنت فَجريَ الوسيم

٣- أعضُدِ الموجَعينَ ساعدِ البائسين
أشبعِ الجائعين أرجِع الخاطئين.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، نحن آتون لنصلّي معك.

ساجدون أمامك، نتأمّل في كلماتك لأبيك.

نسمعك تطلب المجد الذي يمرّ بالصليب والألم والموت.

كنت خير أمين علينا، لتكون لنا الحياة الأبديّة بعد أن عرفنا كلمتك.

تصلّي لأجلنا كي نُحفظ من كل شر ولكي نتقدّس.

تصلي كي نكون واحدًا، ولنشهد على رسالتك وحضورك فيما بيننا،

فتكون فينا محبة الآب لك يا يسوع وتكون أنت فينا. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: الرب يصلّي:</u>***

يا ربّنا، رأيناك تصعد الجبل مُحيِيًا الليلَ بطوله تصلي (لو٦/١٢).

تعتزل في البراري والخلوات، لتصلي (لو٥/١٦، ٩/١٨).

تصلي وتتجلى على الجبل (لو٩/٢٨).

وعلّمتنا كيف نصلي "أبانا" (لو١١/١-٤).

إجتمعنا معك اليوم في العليّة، سمعنا توصياتك لنا، رأيناك ترفع عينيك نحو السماء (لو١٧/١)، لترتفع كلّك لأبيك، وأسمعتنا صلاتك له.

عرفنا علاقتك الحميمية به.

عرفنا حبك اللامحدود وغير الموصوف لنا.

سمعناك تطلب لنا من صميم قلبِكَ، من صميم روحِكَ، كي نتقدّس، وكي نكون واحدًا، وحدتك والآب.

سمعناك تطلب تتميم مشيئة أبيك، تُقدّم ذاتك راضيًا حملاً فصحيًّا من أجلنا.

فكنت الملك الممجد، والنبي الذي يُعرّفنا الكلمة، والكاهن الذي يقدّم ذاته فداء رعيّته (عب٩/١٢).

في صلاتك، عرفنا كيف نشكر ونمجد الله أباك، كيف نتوب عن خيانتنا وضعفنا، وكيف نتشفع ونطلب من أجل تتميم مشيئة أبيك التي هي مشيئتُك.

في صلاتك، عرفنا ورأينا كيف يجب أن تكون علاقتنا بالله ومع أخوتنا وذاتنا.

ونحن، أعرفنا الصلاة إلى الله أبينا؟

<u>الجماعة:</u> يا ربَّنا وإلهَنا، أنت علّمتنا أن نصلي "أبانا"، أعطنا أن نعرف كيف نصلي، نصلي من كل كياننا وذواتنا. نعرف كيف نشكرك ونمجدك، وكيف نتوب، وكيف نطلب وماذا نطلب. آمين.

(صمت وتأمّل)

➢ ***<u>التأمّل الثاني: مجد الآب ومجد الابن:</u>***

"مَجِّد إبْنَكَ ليُمَجّدَكَ إبنُكَ" (يو١٧/١).

يا ربّنا، تطلب من أبيك أن يُمَجِّدَكَ. تطلب منه أن يوافق على عملك ويمهره بختمه، فتظهره في ملئه، وتجعل الجميع يرونَكَ على أنّك انعكاس حياة الآب؛ شعاع مجده (عب١/٣).

"أتت الساعة" (يو١٧/١)، ساعة تَدَخُّل الله الآب في موتِكَ وقيامتِكَ.

أتت الساعة، لكي يُمجّد ابنُ الإنسان (يو١٢/٢٣)، ولتُمجّد الآب، وليتمجّد بك كلُّ إنسان.

"أنا مجّدتك" (يو١٧/٤)، أنت مجّدْتُهُ حين قلت: "طعامي العملُ بمشيئة مَن أرسلني وإتمام عَمَلِهِ" (يو٤/٣٤).

يا ربّنا، مجّدتَ أباك، في طاعتِكَ الكاملة له، عن محبّة، في صميم مذلّة الصليب.

مجدُكَ يا رب ظهر في نقل الحياة إلى العالم، في إعطاء الحياة الأبديّة لنا، نحن الذين سَلَّمَنا الآب لك (يو١٧/٢).

"مجّدني الآن يا أبي عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندكَ قبلَ أن يكونَ العالمُ" (يو١٧/٥).

يا ربّنا، أنت منذ البدء، وبك كان كل شيء، والحياة كانت بِكَ (يو١/١-٤).

تطلب من أبيك أن يُعيد إليك هذا المجد بعد أن تمّمتَ كلَّ شيء (يو١٩/٣٠).

مجدُكَ هو الحب الذي يجمعك بالآب قبل أن يكون العالم.

ومجدُكَ يا ربّنا قد تجلى في عرس قانا (يو٢/١١) وفي كلّ آياتك وأعاجيبك.

وتجلّى في أبهى بهائه مع القيامة والصعود.

وساعة تمجيد ابن الإنسان هي ساعة جلوسِكَ على عرش مجدِك عند تجديد كل شيء (متى١٩/٢٨).

وقد رأى اسطفانوس، أوّل شهدائك، مجدَكَ وجلوسَك عن يمين عظمة الله (أع٧/٥٦).

ونحن، أرأينا وآمنّا بمجد الرب يسوع في آلامه وموته وقيامته؟

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نرى طاعتك لأبيك حتى الآلام والموت، مَجْدَ قيامتك وجلوسك على عرش عظمتك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

يسوع أنتَ إلهي

<u>اللازمة :</u> يسوع أنتَ إلهي حبك شافي الوحيد

أنت حبيب نفسي أبداً يسوع أنتَ مَن أريد

* أسجُدُ أمامَكَ إلهي أعتَرِفُ بكَ ملِكي

ها هي حياتي في يديك إفعَل بها ما تريد

➢ ***<u>التأمّل الثالث: الحياة الأبديّة:</u>***

"الحياة الأبديّة هي أن يعرفوكَ أنتَ الإله الحقَّ وحدَكَ ويَعرفوا الذي أرسلتَهُ يَسوعَ المسيح" (يو١٧/٣).

يا ربّنا، هذه هي الحياة، أن نعرف الآب مباشرة، ندخل في علاقة شخصيّة معه، نبادله الحب. ونعرفك أنت، يسوع المسيح الذي أرسلك الله الآب.

نؤمن بك، فتكون لنا الحياة الأبدية (يو٦/٤٧).

"أظهرتُ إسمَكَ لمن وهبتهُم لي" (يو١٧/٦).

ما من أحد يقدر أن يأتي إليك، ما لم يجتذبه الآب (يو٦/٤٤).

يا ربّنا، أنت اخترت والآب وهَبَكَ، ليكون عملكما متكاملاً.

أظهَرتَ لنا شخص الآب، أخبرتنا عنه (يو١/١٨)، بأقوالك وأفعالك.

عرّفتنا الآب المحبّة (١يو٤/٨)، وقد ظهر حبّه لنا جليًّا بأن وهبنا الابن الأوحد (يو٣/١٦).

عرّفتنا أن الآب يحبنا مثلما يحبك (يو١٧/٢٣).

رأيناه وعرفناه بك، لأن كل مَن رآك، رأى وعرف الآب (يو١٤/٧-٩).

وعرفنا بأنّ كل ما أُعطي للابن هو من الآب (يو١٧/٧).

يا ربّنا، **قبلنا** الكلام الذي أنت تبلّغته من الآب وبلّغتناه، وعرفنا حق المعرفة بأنّك أتيت من لدنه وآمنّا أنّ الآب أرسلك (يو١٧/٨).

حفظنا كلمة الآب (يو١٧/٦)، التي هي كلمة الحق (يو١٤/٦). **عملنا** بالحق و**وافقنا** عليه و**أخلّصنا** له (يو٣/٢١).

عرفناك يا يسوع وقد ختمك الله الآب بختمه (يو٦/٢٧). عرفنا أصلك الإلهيّ وقبلنا الوحي الذي قادنا إلى الحق، وآمنا بك.

"**أتمجّد بهم**" (يو١٧/١٠). كم هي هذه الحقيقة رائعة، وتُحمّلنا المسؤوليّة أن تتمجّد فينا وتفرح بحياتنا، التي تكون بحسب كلمتك. تتجلى وحدة حب الآب والابن فينا، فتدل على هذه المحبة.

ونحن، هل عشنا بطريقة تُفرح الرب؟ وهل يتمجّد يسوع فينا؟

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف أكثر، لنعرف الآب، تتحول حياتنا، تفرح بنا، تتمجد بنا، وفي إيماننا تكون لنا الحياة الأبديّة (يو٢٠/٣١). آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الرابع: "أنا أصلّي من أجلهم" (يو١٧/٩):</u>***

ما أجمله حب، ما أعظمه شرف ومجد لنا، الرب يصلي من أجلنا!

يا ربّنا، أنت صلّيت لبطرس كي لا ينهار إيمانه (لو٢٢/٣٢).

صليتَ كي تَقدر على تجاوز محنَتِكَ (لو٢٢/٤١-٤٥).

صليتَ من على صليبك كي تُغفر خطايانا (لو٢٣/٣٤).

وتطلب منا الصلاة والسهر لئلا ندخل في محنة (متى٢٦/٤١).

تصلي: "يا أبتِ القدّوس" (يو١٧/١١)، "أيها الأب الصالح" (يو١٧/٢٥). لتدل على قداسة أبيك وعلى صلاحه وبرارته ورحمته وأمانته (مز٧/١٨).

ولتطلب منه أن يحفظنا باسمه الذي وهبه لنا (يو١٧/١١).

يا ربّنا، انت تسلّمتَ قطيعَكَ من الآب، وها انت تعود لتسلّمه إياه.

أنت حفظتنا باسم الآب وقدّستنا وحرستنا (يو١٧/١٢)، كالراعي الذي يجود بنفسه في سبيل نعاجه (يو١٠/١١).

وتبقى عدم أمانتنا حاضرة.

"حتى صديقي الذي وثقتُ به وأكل خبزي إنقلب عليّ" (مز٤١/١٠).

نرفض محبّتك وخلاصَك، ونسيرُ في طريقنا الرحب المؤدي بنا إلى الهلاك (متى٧/١٣).

وتطلب من الآب أن يكرسنا بالحق، بكلمته الحقّة (يو١٧/١٧)، فتكون أنت يا أيها الحق (يو١٤/٦)، يا كلمة الله المتجسّدة، أداة تقديسنا.

تطلب تقديسنا، إدخالنا عالم القداسة، حَفْظَنا بالطهارة، تخصيصنا لله الآب.

على قداسة الآب، تقوم قداستك وقداستنا. نحن مدعوون إلى هذه القداسة (١بط١/١٦).

"أريد أن يكونوا حيث أكون، فيعاينوا ما وَهبتَ لي من المجد" (يو١٧/٢٤).

تريدنا ان نكون بحق تلاميذك، نشاركك في طاعتك (متى١٠/٥)، لنشاركك في مجدك (يو١٢/٢٦).

نحن في هذا العالم (يو١٧/١١)، ولا تطلب إخراجنا منه (يو١٧/١٥). بل أن نكون كالخمير في العجين.

وتصلي من أجلنا كلّنا (يو١٧/٢٠)، من أجل الكنيسة الجامعة (يو١٢/٣٢)، على مدى الزمان والمكان.

تصلي من أجلي، يصلي من أجلك.

يا ربّنا، تصلي كي يكون فرحكَ مكتملاً فينا (يو١٧/١٣).

ويدوم هذا الفرح، ويكون كاملاً إذا ما عملنا بوصيّتك، بأن نحب بعضنا بعضًا مثلما أنت أحببتنا (يو١٥/١١).

ونحن، هل صلّينا لنكون ملحًا ونورًا في العالم؟

<u>الجماعة:</u> يا ربَّنا وإلهنا، أعطنا أن نصلّي كما صلّيت، نطلب القداسة والملكوت أوّلاً (متى٦/٣٣)، في حياتنا وكل ما لنا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

يسوع أنتَ إلهي

اللازمة : يسوع أنتَ إلهي حبك شافي الوحيد

أنت حبيب نفسي أبداً يسوع أنتَ مَن أريد

* تعالَ واملك على قلبي أتوق إليكَ تعالْ

ترنِّمُ لكَ شفتـــــــاي أُحبُّكَ للأبدِ

- ***التأمّل الخامس: أتقدّس من أجلهم (يو١٧/١٩):***

يا ربّنا، صلّيتَ من أجلنا.

طلبتَ لنا.

تتقدّس من أجلنا، ترغب طوعًا في بذل حياتك من أجلنا (يو١٠/١٨).

وها أنت تُقدّم ذاتك حملاً يُساق إلى الذبح، ولا يفتح فاه (أش٥٣/٧-٨).

تضحي بنفسك في سبيل أحبّائِك. تعلّمنا الحب العظيم (يو١٥/١٣).

كان عليك أن تدخل في آلامك، لتدخل في مجدك (لو٢٤/٢٦) وتُدخلنا معك.

تتقدّس من أجلنا، لتقدّسنا، ولنكون مكرّسين بالحق (يو١٧/١٩).

تتقدّس من أجلنا، تُقدّم حياتك، لتكون لنا الحياة الأبديّة.

يا ربّنا، أنت أخليت ذاتك (في٢/٧)، تركتَ ألوهيتك، وأتيت أرضنا، متجسّدًا من إمرأة، تعرف الجوع والألم والفرح والحزن، تعيش حياة خفيّة لتنمو في القامة والحكمة والنعمة.

تعتمد نازلاً نهر الأردن لترفع منه كل الخطايا، تحملها وتسير بها صليبًا على طرقات الجليل إلى أورشليم، فتقدّم ذاتك هناك على جلجلتها، على مذبحها، ذبيحة حيّة مرضيّة لله، فتزول خطيئتنا وينساها الرب ويطرحها في أعماق البحر (مي٧/١٩)، فنعود جددًا، أبناءً، ورثةً. نعكس صورة مجد الرب، نتحوّل إلى تلك الصورة ذاتِها، وهي تزداد مجدًا على مجد بفضل الرب (٢قو٣/١٨).

ونحن، هل تقدسنا من أجل الآخرين؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف التضحية في سبيل أخوتنا، فنكون في الحب الحقيقي الذي علّمتنا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل السادس: "ليكونوا واحدًا" (يو١٧/١١):</u>***

يا ربّنا، تصلّي كي نكون واحدًا كما أنتَ والآب واحد (يو١٧/٢٢).

تريدنا متّحدين، كما وحدتك مع الآب.

تريدنا ان نكون واحدًا، لنكون واحدًا فيك وفي الآب، كما الآب فيك وأنت فيه (يو١٧/٢١).

يا ربّنا، أنت فينا والآب فيكَ، وتطلب أن نبلغ كمال الوحدة (يو١٧/٢٣)، الوحدة مع الله ومع أخوتنا وفي كل مكان وفي ذواتنا.

كما الآب في الابن والإبن في الآب كذلك تكون أنت فينا يا يسوع، فتنتقل محبة الآب لنا.

تريدنا واحدًا كي يؤمن العالم أنّ الآب أرسلكَ، وانّ الآب يحبّنا حبَّه لك (يو١٧/٢٣).

أنت أحببتنا مثلما أحبّك الآب، وتدعونا للثبات في محبّتك (يو١٥/٩).

وفي انضمامنا إليك، نتّحد في المحبّة التي تجمعك وأباك.

في وحدتنا نؤدّي الشهادة والدليل الفريد على صحّة رسالتك يا يسوع، وعلى حضور الله النهائي والدائم فينا.

في وحدتنا، وحدة المحبّة والتواضع والبذل والوداعة نكون على مثال وحدتك والآب.

وفي وحدة المصالح والمكاسب نكون على صورة هذا العالم الذي هو إلى الفناء.

في عدم وحدتنا نكون نقضنا رسالتَك وحضورَك وأصبحنا شهودَ زورٍ.

يا ربّنا، انت أرسلتنا كما أرسلك الآب (يو١٧/١٨)، وتقول بأنّك أظهرتَ لنا إسم الآب وستظهره، لكي تكون فينا محبة الآب لك وتكون أنت فينا (يو١٧/٢٦).

فنكون صورة وحدة الثالوث، وامتدادًا لك ولرسالتك ونعمل عملَكَ الذي لم ينتهِ، والذي يمتدّ حتى نهاية العالم.

ونحن، أعملنا على اتّحاد جسدِ المسيح، كنيستِهِ؟ أكناعامل وحدة في عائلاتنا ومجتمعاتنا وأوطاننا والعالم؟

<u>الجماعة:</u> يا ربَّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون كالمعمدان، نطلب أن نصغُرَ لتكبر أنت (يو٣/٣٠)، نتّضع، نصلّي من أجل بعضنا، نحب بعضنا كما أوصيتنا فيعرف الناس جميعًا أنّنا تلاميذك (يو١٣/٣٥). وإذا كنا متّحدين مع بعضنا البعض عرفنا أنّنا نحيا متّحدين بالله. آمين.

(صمت وتأمّل)

يسوع أنتَ إلهي

اللازمة : يسوع أنتَ إلهي حبك شافي الوحيد

أنت حبيب نفسي أبداً يسوع أنتَ مَن أريد

* تنحني لاسمِكَ كلُّ رُكْبة ويعترِفُ كلُّ لسانْ

إسمُكَ يسوعُ خلاصي أُرَدِّدُهُ في كلِّ حينْ.

➢ ***مناجاة: أُمَجِّدُكَ:***

يا ربّنا، نحن معك في العليّة، نصلّي معك، كي نكون استحقّينا صلاتَك من أجلنا.

سمعناك تصلّي إلى أبيك في أحشاءِ رحمِكَ.

تطلب لنا الحماية والخلاص.

تُذكّرنا أنّنا رُسلُك وتلاميذُك. عرفنا كلمتَك وآمنّا بها.

تُذكرنا بإيماننا بتجسّدك، وانّ الآب أرسلك.

تُذكّرنا بأنّك لم تبخل علينا بذاتك فِداءً عنّا.

تُذكّرنا بالحب الذي يجمعك بأبيك وبنا.

تذكّرنا بحبّ أبيك لنا. فلم يبخل علينا بك، إبنه الوحيد.

تطلب لنا أن نكون واحدًا وحدتك مع أبيك فيكون الآب فينا وتكون انت فينا.

تطلب لنا أن نكون معك حيث أنت تكون، في مجدك.

يا مريم أمّنا، يا مَن سهرتِ ليل الألم، تبكين الحب الذي جرحناه ورفضناه وأردنا قتله. أطلبي لنا التوبة عن كلّ مرّة نبذنا هذا الحب ونقضنا وصايا ابنِك، وعملنا على تمزيق جسده، كنيسته، بغرورنا وأنانيّتنا ونميمتنا.

كل مرّة عملنا على تمزيق جسده، عائلاتنا ومجتمعاتنا وأوطاننا والعالم بحقدنا وعدم صبرنا ومصالحنا وأنانيتنا وشهواتنا.

كل مرة عملنا على تمزيق جسده، جسدنا، بالخطيئة، وبخوفنا وكبريائنا، وعزلتنا وآلامنا وعدم رجائنا.

أطلبي لنا أن نعرف عظمتنا بأنّ ابنك قدّسنا ومجّدنا لنكون على مثاله قديسين ومجيدين.

يا ربّنا، أنتَ صلّيت من أجلنا كي نُحفَظ ونتقدّس ونعيش الوحدة؛ أعطنا يا إلهنا السلام والمحبة في عيالنا ومجتمعاتنا وقُرانا وبلادنا والعالم وفي ذواتنا، فنعيش وحدة الثالوث ونشهد لتجسّدك وحضورك وفدائك، وإرادة الآب المحبّة، وعمل الروح القدس.

يا ربّنا وإلهنا، أعطني أن أمجّدك بالمجد الذي مجّدتني به، أقدّم ذاتي وحياتي وأعمالي وأقوالي على مذبح فداء العالم وأخوتي، وعائلتي وحتى نفسي، فأكون معك على صليب الذلّ، فأدخل قيامتك ومجدك. آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

أيها الجسم السامي

١-أيها الجسم السامي أنتَ للروح قوت
زادَ فيك هُيامي يا ربَّ الملكوت
٢-يا حملاً وديعاً خلَّصتَ العالمين
فديتَنا جميعاً بِدَمِكَ الثمين
٣-كُن زادَنا الأخيرَ في ساعةِ الممات
أبعِدْ عنا الشرورَ وعسكرَ الآفات
٤-يا يسوعُ الرؤوفُ يا ابنَ العذرا اللطيف
أنتَ الربُّ العطوفُ فارحَمْ عبداً ضعيف.

- ***المراجِع:***

- الكتاب المقدّس (الكسليك – دار المشرق – قراءة رعائية – التفسير التطبيقي)
- ساعة سجود : صلاة يسوع الكهنوتية – ٢٠١٨/٣/٢٩

- ***زوروا :***

- موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.